فأنا أريد أن أسمو على ما يموت مني في الأرض ،
وأتخذ لي عرشاً في السماوات .
فأمنطق الفضاء بذراعيّ ، وأحيط بالأفلاك .
وأريد أن اتخذ من الجمراة قوساً ،
ومن المذنّبات سهاماً .
وباللانهاية أريد أن أحكم اللانهاية .
أما أنت فلا تريد ان تفعل هذا ولو كان في منالك .
فنسبة الانسان الى الانسان ،
هي كنسبة الآلهة إلى الآلهة .
وأنت تريد ان تحمل الى قلبي التعبِ ،
ذكرى الأدوار المنقضية في الضباب ،
في حين أن نفسي نشدت ذاتها بين الجبال ،
وعينيّ تعقبتا صورتها في المياه الهاجعة
ولكن عروس امسي قضَت تحبها في أثناء ولادتها
فالصمت فقط يزور رحمها .
والرمال التي تقذفها الرياح ترضع ثديها .
فيا أمسي ، أيها الأمس المائت ، يا والد الوهيتي المقيّدة ،
أيّ إله عظيم قبض عليك في طيرانك .
وأرغمك على الولادة في قفص ؟
وأية شمس جبارة بعثت حرارتها في بطنك لتلدني ؟
انني لا أباركك . ولكنني لا ألعنك ،
فكما أنت اثقلت كاهلي بأحمال الحياة ،